

**درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية
في مدارس محافظة سلفيت الحكومية ومعوقات
ذلك من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس ***

د. باسم شلش **

* تاريخ التسليم: 2016/3/22م، تاريخ القبول: 2016/5/10م.
** أستاذ مشارك/ جامعة القدس المفتوحة/ فرع سلفيت.

has selected sample survey which is related to the comprehensive study of the community which is small with the accordance of community. The study results showed that the degree of applying the concept of community school which was great with a rate of (77 %), and the second area of partnership goes with the parents which goes high with the rate of (85 %), and the field of obstacles was the lowest one and the rate of (71 %), the study found no differences in principal response according to the degree of appliance which goes with the concept of community school due to demographic variables on the total score. In light of these results, the researcher has recommended that the use of the views of parents and their experience in development policy, the researcher solved many problems at the school level. The study has many recommendations; one of them is to hold workshops in order to increase the awareness of the concept of community school, and the statement of the power of solidarity efforts between the two sides in order to open a wider cooperating horizon.

Key words: School community, School principal, local community.

مقدمة:

إن العملية التربوية بكل أبعادها معادلة متفاعلة العناصر، تتقاسم أدوارها عدة أطراف أهمها المدرسة والمجتمع، بحيث تتعاون جميعها في تأدية هذه الرسالة على خير وجه، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

ولعل المفهوم الحديث للمدرسة يركّز على مجموعة من الشراكات بين المدرسة والمؤسسات المجتمعية الأخرى، والتي ترتكز على التكامل ما بين الجوانب الأكاديمية والخدمات الاجتماعية بحيث يتفاعل المجتمع والمدرسة من أجل حل المشكلات التعليمية، وبالمقابل تسهم المدرسة في تنمية المجتمع المحلي (الخطيب، 2006).

ونظراً للعلاقة العضوية الوثيقة بين المدرسة والمجتمع فإن المدرسة لا يمكن أن تعمل بمعزل عن النظام الاجتماعي والمجتمع، فالمدرسة مؤسسة اجتماعية داخل المجتمع، وجدت لتعليم أبنائه، وحفظ تراثه، وقيادته للتغيير الذي يؤدي إلى تقدمه وازدهاره، بل هي جزء لا يتجزأ منه، مرتبطة ارتباطاً وثيقاً به، حيث تتأثر به ويؤثر بها (العوفى، 2002: 82).

وفي هذا الإطار أصبح العبء على المدرسة كمؤسسة اجتماعية أكبر لكي تتسم بالفاعلية، وأن تكون ذات رؤية واضحة ومرنة، تتطلب القيام بأدوار جديدة، يختلف عن دورها التقليدي المتمثل في تعليم الطلبة العلوم والمعارف فقط. وترى وزارة التربية أن التعاون بين المدرسة والمجتمع ضرورة ملحة، تقع معظم مسؤولياتها على إدارة المدرسة، والهدف من هذا التعاون الأخذ بيد المدرسة للوصول إلى أهدافها، حيث يتوقف نجاح

ملخص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت الحكومية، ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية. كما تهدف للتعرف إلى دور متغيرات الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي، والتخصص في استجابات مديري المدارس ومديراتها نحو درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية ومعوقاتها. ولتحقيق أهداف الدراسة، أعدت استبانة مكونة من (45) فقرة، قسّمت إلى مجالات ثلاثة: يتعلق الأول بمجال الشراكة مع المجتمع المحلي، والثاني بمجال الشراكة مع أولياء الأمور، والثالث متعلق بمجال المعوقات. وتكوّن مجتمع الدراسة من مديري مدارس محافظة سلفيت الحكومية ومديراتها، والبالغ عددهم (72) مديراً ومديرة، واختار الباحث عينة مسحية شاملة لمجتمع الدراسة كون المجتمع صغيراً. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية كان كبيراً وبنسبة (77 %)، وكان المجال الثاني المتعلق بالشراكة مع أولياء الأمور أعلاها، وبنسبة (85 %)، ومجال المعوقات أدناها وبنسبة (71 %)، وتبين عدم وجود فروق في استجابة المديرين لدرجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية تُعزى للمتغيرات الديموغرافية على الدرجة الكلية. وفي ضوء هذه النتائج فقد أوصى الباحث بضرورة الاستعانة بوجهات نظر الآباء وخبراتهم عند تطوير السياسات وحل المشكلات على مستوى المدرسة، وعقد ورشات توعوية للمجتمع المحلي لزيادة الوعي بمفهوم المدرسة المجتمعية، وبيان قوة تكافل الجهود بين الطرفين لفتح أفق أوسع للتعاون.

الكلمات المفتاحية: المدرسة المجتمعية ، مدير المدرسة، المجتمع المحلي.

Abstract:

This study aimed to identify the degree of applying the concept of community school in Salfit government schools and obstacles or difficulties of that from viewpoint of male and female school principals. The study also aims to identify the role of the variables of gender, years of service, qualification, and field of specialization according to the responses of school principals and about the degree of appliance of the concept of obstacles in the community schools. To achieve the objectives of the study, the study contains a questionnaire which consists of (45) clauses that are divided into three areas first relates to the field of partnership with the local community, and the second area of partnership with parents, and the third related to the area of obstacles. The study society contains the principals of government schools at Salfit governorate's, their number was (72) principals, the researcher

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

- ◆ الكشف عن درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية.
- ◆ الكشف عن أهم المعوقات التي تواجه تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في المدارس الحكومية وسبل معالجتها.
- ◆ التعرف إلى الإمكانيات المتاحة بمدارس محافظة سلفيت لتطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية على أرض الواقع.
- ◆ التوصل إلى مجموعة من التوصيات التي تسهم في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة بأنها تُجرى على مدارس محافظة سلفيت، وتهتم بالواقع الموجود في مدارس المحافظة، وتسلط الضوء على أهمية تفعيل تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية من مديري المدارس الحكومية ومديراتها. والوقوف على أبرز المعوقات التي تواجهها المدارس الحكومية وسبل معالجتها، وتسليط الضوء على إمكانيات مدارس المحافظة في قدرتها على تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية.

حدود الدراسة:

قام الباحث بإجراء الدراسة في نطاق الحدود الآتية:

- الحدّ المكاني: مدارس محافظة سلفيت الحكومية.
- الحدّ البشري والزمني: أجريت الدراسة على مديري المدارس الحكومية في محافظة سلفيت في الفصل الثاني من العام الدراسي 2015/2016.

مصطلحات الدراسة:

◀ **المدرسة المجتمعية:** هي المدرسة التي يتم فيها إقامة علاقات تشاركية تشمل البيت والمدرسة والمجتمع، بحيث يعملون معاً في إطار ديمقراطي شامل لتقديم الخدمات التربوية المطلوبة للمجتمع المحلي، والتعرف على العلاقات التي تربط بينهما من أجل حل المشكلات، وتحسين الجهود المشتركة، وذلك من خلال فتح أبوابها وتوسيع فرص التعلم لجميع أفراد المجتمع المحلي. (الخطيب والخطيب، 2006: 23).

◀ **مدير المدرسة:** كل من يشغل وظيفة مدير مدرسة وعلى رأس عمله في الفصل الدراسي الثاني من العام 2015 / 2016 في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية محافظة سلفيت.

◀ **المجتمع المحلي:** هو البيئة التي يعيش فيها أفراد يشتركون معاً في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ويكونون فيما بينهم وحدة اجتماعية يشعرون بالانتماء إليها (شلدان وفايز، 2011: 6).

المدرسة أو فشلها على الصلة التي تقيمها مع المجتمع الذي من حولها بأفراده ومؤسساته، وعلى المدرسة انتهاز كل فرصة ممكنة، أو مناسبة متاحة لتعميق هذه الصلة، والعمل على خدمة المجتمع من حولها بجميع الوسائل المتاحة (وزارة التربية والتعليم، 2006: 9). ولقد انتشر مفهوم المدرسة المجتمعية بشكل ملحوظ، واعتمد كآلية لإصلاح التعليم في كثير من البلاد النامية، حيث تتلقى المدرسة الدعم من الأهالي، وتقدم المدرسة بالمقابل تنمية حقيقية للمجتمع المحلي. وتتمثل أهم المبادئ التي تقوم عليها المدرسة المجتمعية في مبدأ خدمة المجتمع وتكافؤ الفرص، ومبدأ التطوير وتحسين التعليم، وكذلك مبدأ التعليم الذاتي والتدريب المستمر، فالمشاركة المجتمعية عملية يتاح من خلالها لأكثر عدد ممكن من أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي تقديم الموارد المادية من أجل تطوير العملية التعليمية، وهي جهود تطوعية يقوم بها الأفراد والمؤسسات انطلاقاً من الشعور بالمسؤولية الاجتماعية في عمليات التخطيط واتخاذ القرار والتنفيذ، والتقييم لعناصر العملية التعليمية.

وبناءً على ما سبق يمكن القول إن المدرسة المجتمعية تمثل أحد التوجهات الحديثة الساعية للانتقال بالمدرسة من الدور التقليدي المرتبط بعملية التعليم إلى جعل المدرسة وحدة التغيير والتجديد والتطوير والوفاء باحتياجات المجتمع ومتطلباته (عتوم، 2014).

مشكلة الدراسة:

يعتبر مفهوم المدرسة المجتمعية في فلسطين حديثاً، حيث تعمل إدارات بعض المدارس بجهود فردية على تفعيل العلاقة بين مدارسهم والمجتمع المحلي، وتلاقي أحياناً عزوفاً من المجتمع المحلي، وخاصة أولياء الأمور- عن المشاركة في النشاطات المدرسية، ولكي تصبح هذه المبادرات منهجاً للعلاقة بين المجتمع والمدرسة فلا بد من الوقوف على العلاقة بين المدرسة والمجتمع، ومدى فهم إدارات المدارس لمفهوم المدرسة المجتمعية، ومقدرتهم على تحويل مدارسهم من مدارس تقليدية إلى مدارس مجتمعية، وعليه فقد رأى الباحث ضرورة دراسة درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت الحكومية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس.

وتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

- ما درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت الحكومية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت الحكومية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري المدارس؟
- هل تختلف درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس باختلاف الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي والتخصص؟

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مقدمة:

وتطوّر مفهوم المدرسة المجتمعية ليشير إلى العلاقة التشاركية والتعاونية بين البيت والمدرسة والمجتمع، في إطار متكامل لتقديم الخدمات التي يحتاجها الطلبة والمجتمع المحلي والتعرّف إلى العلاقات التي تربط بينهم من أجل حل المشكلات، وتحسين المهارات، وتنمية الجهود المشتركة لتوسيع فرص التعليم لجميع الأفراد في المجتمع بكل فئاته، حيث يرى الآباء، والمعلمون، والطلبة، بعضهم بعضاً شركاء في التعليم مما يعزز من المسؤولية المشتركة فيما بينهم (Epstein & Sheldon, 2006)

أهداف المدرسة المجتمعية:

إن العملية التربوية بكل أبعادها معادلة متفاعلة العناصر تتقاسم أدوارها عدة أطراف أهمها: المدرسة والبيت والمجتمع، بحيث تتعاون جميعها في تأدية هذه الرسالة على خير وجه للوصول للنتائج المرجوة، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال توثيق الصلات بين البيت والمدرسة، ولعل من الأسباب التي تستدعي إقامة مثل هذا التعاون، توثيق الصلة بالطلبة الذين أسست المدرسة من أجلهم، فهم يمثلون أكبر مصلحة أو مسؤولية يُعنى بها أولياء الأمور وسائر أعضاء المجتمع المحلي.

كذلك فإن التعليم قضية مجتمعية لا بد أن يشارك فيها جميع الأطراف (الأسرة والمدرسة وجميع أفراد المجتمع ومؤسساته المختلفة).

وفي هذا الإطار أصبح العبء على المدرسة - كمؤسسة اجتماعية - أكبر لكي تتسم بالفاعلية، وأن تكون ذات رؤية واضحة، ومرنة تتطلب القيام بأدوار جديدة تنحى عن التقليدية المتمثلة في تعليم الأبناء العلوم والمعارف فقط وبشكل منفرد.

ولتحقيق ذلك تضمنت برامج التطوير التربوي أبعاداً جديدة كان من أهمها اعطاء دور أكبر لأولياء الأمور للمساهمة في دعم العملية التعليمية من خلال المساندة والمتابعة المستمرة للتحصيل العلمي لأبنائهم، وكذلك دعم دور المدرسة في المجتمع المحلي، فالمدرسة لا تستطيع تطوير عملها وتحقيق أهدافها والمضي قدماً في هذا الطريق دون عمل مخطط، وجهد منظم ومشترك مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي (سليم، 2005).

ولقد توخت وزارة التربية والتعليم من عقد مجموعة من الورشات حول تعزيز العلاقة مع المجتمع المحلي مجموعة من الأهداف أهمها: (وزارة التربية والتعليم، 2006)

- تعزيز تشكيل شبكات اجتماعية قوية لدعم المدرسة مادياً ومعنوياً.
- تحسين الأداء الدراسي للأبناء، ووقوف أولياء الأمور على مستويات تحصيل أبنائهم وسلوكياتهم واتجاهاتهم.
- دمج المدرسة في محيطها يسهم بشكل كبير في التقليل من معوقات تطورها، حيث يعمل المجتمع المحلي على تطويرها والنهوض بها وذلك يصب في مصلحة أبنائهم أكاديمياً وبيئياً.
- تعتبر المدرسة أفضل مكان لتعليم المفاهيم المجتمعية، وهي المكان المناسب لانطلاق البرامج الهادفة لتطوير المجتمع.

لقد كانت المدرسة في الماضي شبه معزولة عن محيطها، مهمتها تعليم الطلبة ضمن منهاج مدرسي محدد، ومع تطور المجتمعات وانفتاحها أصبح لزاماً على المدرسة الخروج من عزلتها، والانفتاح على مجتمعا الذي توجد فيه، وتوثيق الصلة مع مؤسساتها، وفقاً لإتجاهات التربية الحديثة، فقد أصبحت المدرسة أهم مؤسساته، ويقع على عاتق مديرها تعزيز ارتباط مدرسته بمجتمعها المحلي، والقيام بدورها المجتمعي للنهوض بالمدرسة والمجتمع معاً. وهذا يتطلب من المدير الانتقال بالمدرسة إلى مدرسة تشاركية مع المجتمع بكل فئاته، ويعتمد نجاحها وتحقيق رسالتها على مدى ارتباطها بالمجتمع (وزارة التربية والتعليم، 2012).

من هنا جاءت النظرة الحديثة للمدرسة، كونها مؤسسة تعليمية ذات وظيفة اجتماعية، وفي هذا الإطار برز مفهوم المدرسة المجتمعية، حيث لا يقتصر دور المدرسة في ضوء هذا المفهوم على تعلم وتعليم التلاميذ فحسب، بل يتعدى ذلك إلى الدور الحيوي الذي تمارسه في تطوير محيطها والتفاعل معه، إن مفهوم المدرسة المجتمعية المعتمد على النظام التفاعلي المفتوح للتعايش وتبادل المنافع مع المجتمع، يؤكد واقع المدرسة المعاصرة التي أصبحت كينونتها تستمد من انفتاحها وتفاعلها مع قضايا مجتمعا (سلطان، 2008).

مفهوم المدرسة المجتمعية:

تعتبر المدرسة مؤسسة إجتماعية، وجدت لتعليم أبنائه، وحفظ تراثه، وقيادته للتغيير الذي يؤدي إلى تقدّمه، ووجدت لتحقيق حاجات المجتمع، فالمدرسة داخل هذا الجسم الاجتماعي ليست منعزلة في وجودها، بل هي جزء لا يتجزأ منه، فهي لا تستطيع أن تعيش بمعزل عما يدور فيه، فهناك الكثير من المشاكل التي تواجه العملية التعليمية داخل المدرسة، وقد تكون الحلول اللازمة لها تقع خارجها، فلذلك أنشئت مجالس الآباء والمعلمين والمجالس المدرسية، بدافع إيجاد قنوات اتصال دائمة بين المدرسة والمجتمع، وهناك كثير من الأنشطة والبرامج المدرسية التي يمكن لأولياء الأمور المشاركة فيها من أجل توثيق الصلة فيما بينهما (البوسعيدي، 2009).

ويرى العجمي (2007) المشاركة المجتمعية بأنها ما يقوم به أعضاء المجتمع من أنشطة لخدمة العملية التعليمية وقد يكون هؤلاء الأعضاء أفراداً، أو جماعات أو مؤسسات تعتمد سلوكياتهم على التطوعية والالتزام، في حين عرفتة سالم (2006) بأنها الأنشطة التعليمية التي تستهدف تحسين جودة التعليم.

وترى الشرعي (2007) أن دور المدرسة المجتمعية انتقل من مشاركة تكون المدرسة فيها أداة المجتمع في تنشئة الأبناء، إلى دمج حقيقي وفعلي للمدرسة في المجتمع لتصبح «مدرسة مجتمعية» باعتبارها وحدة اجتماعية تعمل على النهوض بالمجتمع في جميع المجالات ومنها المجال التربوي.

التعليمية وتعارضها.

- عدم وجود قنوات ووسائل اتصال بين المدرسة والمجتمع.

كيفية التغلب على المعوقات:

من خلال الورشات التي عقدتها وزارة التربية والتعليم، فقد حدد المديرون آليات التغلب على المعوقات التي تواجههم في تبني فكرة المدرسة المجتمعية، وجاءت كالتالي (وزارة التربية والتعليم، 2006:24):

- تعديل بعض القوانين التي تعيق المشاركة المجتمعية.
- عمل دورات تدريبية للقيادات التعليمية لتوضيح أهمية المشاركة المجتمعية.
- زيادة الوعي عن طريق وسائل الاعلام المختلفة بأهمية المشاركة المجتمعية.
- اشراك المجتمع بوضع رؤية المدرسة ورسالتها.
- وجود قيادات تربوية تؤمن بأهمية المشاركة المجتمعية.
- تفعيل دور المؤسسة التعليمية في خدمة المجتمع.

ولما للمشاركة المجتمعية وتفعيلها من أهمية كبرى في سير العملية التعليمية ونجاحها، ولاعتقاد البعض أن إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية شيء صعب، واعتقاد الآخرين أنه عديم الجدوى، وخاصة أن أولياء الأمور غير مؤهلين تربوياً لممارسة هذا الدور، فقد تم تقديم مجموعة من الاجراءات لتفعيل مشاركة أولياء الأمور من خلال: (الجعدي، 2013).

- إعلام أولياء الأمور أولاً بأول، والتعاون معهم لحل مشكلات أبنائهم.
- الاهتمام بعلاج الطلبة المتأخرين دراسياً بمشاركة أولياء أمورهم.
- تكريم أولياء الأمور المتواصلين مع المدرسة.
- إعلام أولياء الامور بمستوى أبنائهم الأكاديمي والسلوكي أولاً بأول.
- تبني المدرسة أسلوب اليوم المفتوح، وأسبوع تنمية العلاقة بين البيت والمدرسة، وإشراك أولياء الأمور بذلك.

الدراسات السابقة:

لدى مراجعة الأدب التربوي يلاحظ أن العديد من الدراسات العربية والأجنبية قد تناولت مفهوم العلاقة بين المدرسة والمجتمع، وكذلك المعوقات التي تواجه هذه العلاقة، وقلة من الدراسات تناولت المدرسة المجتمعية ومن هذه الدراسات:

أجرى عتوم (2014). دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش في الأردن، حيث تكونت عينة الدراسة من (120) مديراً ومديرة من أصل (166) تم اختيارهم عشوائياً، ولقد أظهرت النتائج أن درجة تطبيق

- التقدم العلمي الهائل في المعرفة، يستدعي تعاوناً وثيقاً بين المدرسة المسؤولة الأولى عن صناعة العلماء وبين المجتمع الذي يتعايش فيه هؤلاء.

فوائد المشاركة المجتمعية:

إن قيام تعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي، ضرورة ملحة، تقع معظم مسؤولياتها على إدارة المدرسة، والهدف من هذا التعاون الأخذ بيد المدرسة للوصول بها إلى أهدافها، ويتوقف كثير من نجاح المدرسة أو فشلها على مدى الصلة التي تقيمها مع المجتمع الذي من حولها بأفراده ومؤسساته وعلى عمق هذه الصلة، والمدرسة مدعوة الى انتهاز كل فرصة ممكنة أو مناسبة متاحة لتعميق هذه الصلة، والعمل على خدمة المجتمع من حولها بجميع وسائل الاتصال المتاحة.

ولقد أدرجت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في خطتها الخمسية حتى عام 2020 الفوائد المرجوة لعلاقة المدرسة بالمجتمع وتلخصت في: (وزارة التربية والتعليم، 2014):

- زيادة الاهتمام العام والتأييد لوظيفة المدرسة في تعليم الأطفال وتربيتهم.

- زيادة فرص التعلم لكل الأفراد داخل جدران المدرسة وخارجها.

- زيادة فرص التعلم مدى الحياة.
- تغيير النظرة إلى التعلم من نظرة سلبية إلى نظرة إيجابية.
- اعتبار المدرسة أفضل مكان لتعلم المفاهيم المجتمعية، وهي المكان المناسب لانطلاق البرامج الهادفة لتطوير المجتمع.

تحديات ومعوقات تطبيق المدرسة المجتمعية:

لا شك أن تطبيق فكرة المدرسة المجتمعية يواجه بعض المعوقات، التي تكون المدرسة سبباً فيها، والبعض الآخر الذي يعود إلى مؤسسات المجتمع المحلي، ولقد عملت وزارة التربية والتعليم على تحديد تلك المعوقات لتلافيها، وفيما يلي بعض منها، (وزارة التربية والتعليم، 2011):

- قلة الوعي الثقافي بالمجتمع عن أهمية المشاركة المجتمعية، وينتج عن ذلك عدم الوعي بأهمية المشاركة المجتمعية، وكذلك الفهم الخاطئ عن مفهوم المشاركة المجتمعية.
- فقدان الثقة بين المجتمع والمؤسسة التعليمية؛ لعدم وجود خطة أو إطار واضح للمدرسة، أو عدم عرضها على المجتمع.
- تدني المستوى الاقتصادي والاجتماعي لبعض الأسر، مما يؤدي إلى عدم وجود الوعي للمشاركة المجتمعية.
- عدم فهم معنى المشاركة المجتمعية لدى بعض من أولياء الأمور.
- قصور وسائل الإعلام في نشر ثقافة المشاركة المجتمعية.
- تعدد القوانين والنشرات الناظمة للعمل داخل المؤسسة

والمعلمين والعاملين في مدارس التعليم الأساسي، والبالغ عددهم (9877)، وتكوّنت العينة من (513) من العاملين في المدارس و (80) من أفراد المجتمع المحلي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانة اشتملت على (41) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وتوصّلت إلى أن دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي ضعيف، وأن لتغيير المنطقة التعليمية أثر على جميع مجالات الدراسة ما عدا الشؤون الادارية.

وأجرى الحوامدة (2009). دراسة هدفت إلى التعرف إلى المعوقات التي تحول دون قيام تعاون فاعل بين مدارس مديرية تربية محافظة جرش ومجتمعها المحلي. واستخدم الباحث استبانتين احدهما للمدرسة والأخرى للمجتمع. وتألّفت العينة من (100) من المعلمين والمديرين، و (100) من أفراد المجتمع المحلي المشاركين في مجالس التطوير التربوي، وأظهرت النتائج أبرز معوقات التعاون العائدة الى المدارس، وهي كثرة أعباء المديرين، وعدم وجود الأنظمة والتشريعات، وعجز المديرين عن تلبية خدمات المجتمع المحلي، أما أبرز المعوقات العائدة إلى المجتمع من وجهة نظر العاملين في المدارس فهي عدم وعي أفراد المجتمع بأهمية دورهم في العملية التربوية.

وأجرى أبو سلطان (2008). دراسة هدفت إلى التعرف على واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدينة الرياض، وأهم الآليات اللازمة لتطويره، واختار الباحث عينة مكونة من (212) شخصاً يمثلون المجتمع الأصلي للدراسة طبقت عليها أداة الدراسة (الاستبانة). وقد توصّلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي لا تزال ضعيفة، وإلى وجود معوقات ذات أهمية كبيرة تحول دون إقامة علاقة تعاونية وثيقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وأفرادها.

وأجرى بدح (2008). دراسة هدفت إلى معرفة درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في تنمية المجتمع المحلي في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس، واستخدمت استبانة تتكون من (41) فقرة وتضم خمسة مجالات، وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في تنمية المجتمع المحلي تتم بدرجة متدنية، وعدم وجود فروق في درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية تعزى لمتغير الجنس والأقاليم.

وأجرى خليفة (2005). دراسة هدفت الى معرفة « دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في خدمة المجتمع المحلي بمحافظة اربد في الأردن» تكوّنت عينة الدراسة من (82) مديراً ومديرة، وكشفت النتائج دور مديري المدارس الثانوية في خدمة المجتمع المحلي، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي، في حين أشارت إلى فروق تعزى لمتغير الخبرة ل (11 سنة فأكثر).

وأجرى الأشقر (2003). دراسة هدفت إلى التعرف إلى دور إدارة المدرسة الثانوية في تنمية المجتمع المحلي بمحافظات غزة وسبل تطويره، وتكوّنت عينة الدراسة من جميع مديري ووكلاء المدارس الثانوية لمحافظات غزة والبالغ عددهم (170)، وأعد استبانة مكونة من (60) فقرة موزعة على (4) مجالات وتوصّلت

مفهوم المدرسة المجتمعية كانت متوسطة، وأن أكثر مجالات تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية كانت في مجال مشاركة أولياء الأمور، ثم مجال المشاركة في العلاقات العامة، وأن أكثر معوقات تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية هي ضعف الحوافز المقدمه للعاملين، ونقص الكوادر الإدارية المدربة، وكذلك ضغط العمل المدرسي على المديرين.

وأجرت زغبوي (2014). دراسة هدفت إلى التعرف إلى دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر مجالس الآباء والأمهات، وتكوّنت العينة من (254) عضواً من أعضاء مجالس الآباء والأمهات، واستخدمت الباحثة استبانة مكوّنة من (46) فقرة لأغراض هذه الدراسة، وتوصّلت الدراسة الى أن درجة استجابة أعضاء مجالس الآباء والأمهات في مديريات شمال الضفة لدور مديري المدارس الحكومية في تنمية المجتمع المحلي كانت كبيرة، وأن لا فروق تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، دخل الأسرة، طبيعة العمل في استجابات أفراد عينة الدراسة للمجالات كافة.

وأجرت شيخة (2013). دراسة هدفت إلى التعرف إلى دور الإدارة المدرسية والآليات التي تتبعها في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي، وكذلك الكشف عن أهم المعوقات التي تحول دون قيام الإدارة المدرسية بدورها في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر مديرات المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض، وتكوّنت عينة الدراسة من (131) مديرة، واستخدمت الإستبانة لأغراض جمع البيانات، وتوصّلت الدراسة إلى ضعف دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، كما توصّلت إلى أن هناك ضعفاً واضحاً في الآليات التي تنتهجها المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

وفي دراسة أجراها الناقفة، والعيد (2012). هدفت إلى التعرف إلى دور المعلم الفلسطيني في تعزيز الإصلاح والتطوير المجتمعي، وتكوّنت عينة الدراسة من (200) معلماً ومعلمة من محافظتي رفح وخان يونس. واستخدمت الإستبانة كأداة لجمع البيانات واشتملت على (50) فقرة موزعة على محورين، وأظهرت النتائج أن هناك دوراً إيجابياً للمعلم الفلسطيني في تعزيز الإصلاح والتطور المجتمعي، وأن لا فروق تعزى لمتغير الجنس، وعدد سنوات الخدمة في دور المعلم في الإصلاح المجتمعي.

وأجرى شلطان وصايمه (2011). دراسة هدفت إلى معرفة واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه حيث تكوّنت عينة الدراسة من (299) من مديري ومعلمي المرحلة الثانوية وبنسبة (3.5%) من المجتمع الأصلي، وأخذت العينة عشوائياً، وأظهرت النتائج أن واقع التواصل بين المدرسة والمجتمع متوسط، ويحتاج إلى تعزيز.

وأجرى عاشور (2011). دراسة هدفت إلى معرفة دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في سلطنة عمان من وجهة نظر العاملين في المدارس وأفراد المجتمع المحلي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع المديرين

وأجرت فرات (Frat,2006). دراسة هدفت إلى التعرف على نموذج المدرسة المجتمعية في ولاية شيكاغو الأمريكية، اختارت الباحثة عينة مكوّنة من (100) مدرسة أساسية من الروضة إلى الصف الثامن الأساسي من المدارس التي طبقت نموذج المدرسة المجتمعية من أصل (500) مدرسة أساسية ممن طبقت النموذج المجتمعي لفترات زمنية زادت عن (6) سنوات، وقد أشارت النتائج إلى أن المشكلات السلوكية قلت بـ (80 %) عما كانت عليه قبل الشراكة بين البيت والمدرسة، وأتضح أن هناك تحسناً في مستوى التحصيل الدراسي خاصة في الرياضيات.

وأجرى كل من أبرامس وجيبس (Abrams & T Gibbs 2000). دراسة هدفت إلى التعرف على المعوقات ومجالات التطوير لبرنامج مدرسة ابتدائية في شمال كاليفورنيا لبرنامج العلاقة والتعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي. وقد استخدم الباحثان أسلوب الملاحظة والمقابلة النوعية، إضافة إلى استبانة شملت عدداً من موظفي المدرسة وعدداً من أفراد المجتمع المحلي، وقد توصلت الدراسة إلى اختلاف وجهات نظر عينة الدراسة حول أسباب ضعف مستوى التحصيل، وكذلك حول طبيعة مشاركة أولياء الأمور في العمل المدرسي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين من مراجعة الأدب التربوي وخاصة المتعلق بموضوع الدراسة أهمية التعرف إلى درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية ومعوقات ذلك في فلسطين عموماً، وفي محافظة سلفيت خصوصاً من وجهة نظر مديري المدارس أنفسهم، وقد تشابهت هذه الدراسة مع العديد من الدراسات في تناولها مفهوم المدرسة المجتمعية كدراسة بدح (2008)، والعتوم (2014)، وفرات (2006)، والتركيز على دور مديري المدارس في هذا الإطار كدراسة الزغبي (2014)، وشيخه (2013)، والناقطة (2012)، وتناول بعضها المعوقات التي تواجه تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية كدراسة الحوامدة (2009)، وأبرامس (2000).

ومن جهة أخرى استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد الإطار النظري، ومشكلة الدراسة، وأهدافها، وأداة الدراسة، وتفسير نتائجها.

إجراءات الدراسة:

◆ منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لملاءمته طبيعة الدراسة.

◆ عينة الدراسة: طبقت هذه الدراسة على جميع مديري المدارس الحكومية في محافظة سلفيت من العام الدراسي 2016/2015، حيث بلغ عددهم (33) مديراً و (39) مديرة.

وفيما يلي توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، التخصص)

الدراسة إلى أن مديري الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية لديهم الرغبة في أن يكون لهم دور كبير وفعال في خدمة المجتمع وتنميته، وكذلك إلى ضعف اللامركزية في إدارته التعليمية.

أجرى مارتن وآخرون (Martin, Reuben & Ate- lia,2012). دراسة هدفت إلى "تحقيق الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي" وتناولت الدراسة مدارس مدينة واشطن، وهدفت كذلك إلى حث قادة المجتمع المحلي بضرورة التفاعل مع المدرسة، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إشراك المجتمع المحلي في مدينة واشطن في تكوين رؤية مشتركة لتطوير المدارس، وكشفت عن ست استراتيجيات ناجحة على المدرسة المجتمعية تم استخدامها لبناء شراكات فعالة مع المدارس.

أجرى دسلانديس (Deslandes,2009). دراسة هدفت إلى معرفة درجة التعاون بين المدرسة والبيت من ناحية تقدير المدرسة، ومعرفة دور المعلم وممارساته في تقييم الأبناء، وتكوّنت عينة الدراسة من (125) من آباء طلبة الصف الأول الأساسي إناث، قدم لهم استفتاءً وسؤالاً نصف مفتوح، وكشفت النتائج أن أغلب الآباء يعرفون طرق تقييم المعلمين، وهم راضون بذلك، وأن درجة التواصل بين الآباء والمدرسة كانت جيدة.

أجرى جولي وآخرون (Julie, Sandral & Nancy,2009). دراسة هدفت إلى التعرف على تصورات المستفيدين ذوي الدخل المنخفض في المناطق الحضرية: تصورات الممارسات مع المجتمع المدرسي، الخدمات المطلوبة والنتائج. وتكوّنت العينة من (113) فرداً من ذوي الدخل المنخفض في برامج متنوعة، ولكن أولوياتها الأولى كانت برامج يمكن أن يستفيد منها أطفالهم في المدرسة أو البيت، وتوصلت الدراسة إلى وجود تغيرات إيجابية في أنفسهم وأطفالهم نتيجة التعاون مع المدرسة لمشاركتهم الإيجابية.

وأجرى توري (Tory, 2008). دراسة هدفت إلى معرفة "علاقة المدرسة والمجتمع والأسرة ودورهم في التحصيل والإنجاز" أجريت الدراسة على مدارس ولاية كاليفورنيا، حيث وجد الباحث أن هناك تعاوناً من الأهالي مع المدرسة، وأشارت الدراسة إلى تحسين الطلبة في التحصيل والإنجاز.

وأجرى روكرز (Rokers, 2006). دراسة هدفت إلى تقييم دور التكنولوجيا في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة، وإلى معرفة وجهة نظر أولياء الأمور في استخدام وسائل الإتصال الحديثة في عملية تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة والمجتمع، وتكوّنت عينة الدراسة من (210) فرداً، (48) مدرساً، (162) ولي أمر، من بعض المدارس في الجزء الشمالي من الولايات المتحدة، واستخدمت استبانة أعدت لهذا الغرض، وتوصلت إلى أهمية التواصل بين المدرسة والأسرة، وكذلك إلى أن استخدام أنظمة التواصل الحديثة يساعد أولياء الأمور على متابعة جميع مجريات العملية التعليمية، وكان نقص الوعي لدى المعلمين وأولياء الأمور حول فوائد الاتصال التكنولوجي أهم المعوقات التي تواجه المدرسة.

بعد حذف بعض الفقرات وتعديل بعضها، أما فيما يتعلق بالثبات فقد احتُسب معامل ثبات الأداة باستخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا، حيث بلغ (92 %) والتي تعد مقبولة إحصائياً كدلالة على ثبات الأداة ضمن مجتمع الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث طرقاً وصفية وتحليلية، وتمثلت الطرق الإحصائية الوصفية بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية التي استخدمت في تحليل نتائج السؤال الأول، ومعامل كرونباخ ألفا واستخراج معامل ثبات الاستبانة، وتمثلت الطرق الإحصائية التحليلية باختبار (ت) (t - test) والذي استخدم في تحليل السؤال الثاني، هذا بالإضافة إلى تحليل التباين الأحادي (ANOVA) و (LSD) لقياس الفروق البعدية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة في:

السؤال الأول: ما درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت الحكومية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري المدارس؟

ولتفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية للمتوسطات الحسابية الآتية المعتمدة إحصائياً والخاصة بالإجابة عن الفقرات:

(أقل من 50 %) درجة تطبيق قليلة جداً، (من 50 % - 59.99 %) درجة تطبيق قليلة، (من 60 % - 69.99 %) درجة تطبيق متوسطة، (من 70 % - 79.99 %) درجة تطبيق كبيرة، (80 %) فأكثر درجة تطبيق كبيرة جداً.

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق للأبعاد الثلاثة، والدرجة الكلية لفقرات درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت الحكومية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري المدارس.

| المجالات | الانحراف المعياري | متوسط الاستجابة | النسبة المئوية | درجة التطبيق |
|--------------------------------|-------------------|-----------------|----------------|--------------|
| مجال الشراكة مع المجتمع المحلي | 0.47 | 3.92 | 78 % | كبيرة |
| مجال الشراكة مع أولياء الأمور | 0.55 | 4.24 | 85 % | كبيرة جداً |
| مجال المعوقات | 0.95 | 3.53 | 71 % | كبيرة |
| الدرجة الكلية | 0.43 | 3.87 | 77 % | كبيرة |

يتضح من خلال الجدول (2) أن درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس للأبعاد الثلاثة، وعلى الدرجة الكلية لجميع الفقرات كانت كبيرة جداً، حيث بلغت (77 %)، وكان مجال الشراكة مع أولياء الأمور هو الأعلى حيث بلغ المتوسط الحسابي

الجدول (1)

خصائص أفراد عينة الدراسة

| المتغير | مستوى المتغير | مدير | النسبة المئوية |
|---------------|----------------|------|----------------|
| الجنس | ذكر | 33 | 46 % |
| | أنثى | 39 | 54 % |
| | المجموع | 72 | 100 % |
| | أقل من 5 | 20 | 28 % |
| | من (5 - 10) | 22 | 31 % |
| سنوات الخبرة | أكثر من 10 | 30 | 41 % |
| | المجموع | 72 | 100 % |
| | بكالوريوس فأقل | 47 | 65 % |
| المؤهل العلمي | ماجستير فأعلى | 25 | 35 % |
| | المجموع | 72 | 100 % |
| | أدبي | 53 | 74 % |
| التخصص | علمي | 19 | 26 % |
| | المجموع | 72 | 100 % |

أداة الدراسة:

قام الباحث بخطوات عدة من أجل بناء أداة الدراسة، وقام بتطويرها لتصبح أداة لجمع المعلومات، وذلك وفقاً للخطوات التالية:

مراجعة الأدب السابق والمتعلق بموضوع مفهوم المدرسة المجتمعية ومعوقات ذلك. الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة، وخاصة دراسة العتوم (2014) والزغبيني (2014)، وشيخة (2013)، وعاشور (2011).

قسمت الاستبانة إلى ثلاثة مجالات:

- مجال الشراكة مع المجتمع المحلي وتضمّن الفقرات من (1 - 23).
- مجال الشراكة مع أولياء الأمور وتضمّن الفقرات (24 - 31).
- مجال المعوقات وتضمّن الفقرات (32 - 45).

الجزء الأول من الاستبانة، والذي تضمّن المعلومات الأولية عن المبحوثين والمتمثلة بالجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي والتخصص.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

تأكد الباحث من صدق أداة الدراسة، وذلك بعرضها على (7) من المحكمين من ذوي الإختصاص والخبرة والكفاءة، وهم من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية، بالإضافة إلى عدد من المتخصصين في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، إذ أكد المحكمون أن الأداة صادقة

| درجة التطبيق | النسبة | المتوسط | الانحراف | الفقرة |
|--------------|--------|---------|----------|--|
| كبيرة جدا | 83.4 % | 4.17 | 0.61 | تعد المدرسة برامج توعية للطلبة في مجال خدمة البيئة. |
| كبيرة | 74.8 % | 3.74 | 0.81 | تسهم إدارة المدرسة في حل مشكلة الأمية في مجتمعها. |
| كبيرة جدا | 84.2 % | 4.21 | 0.58 | تسهم إدارة المدرسة في زيادة التوعية الصحية في المجتمع المحلي. |
| كبيرة | 78.0 % | 3.90 | 0.63 | تعمل إدارة المدرسة على تغيير العادات والتقاليد الضارة (الزواج المبكر، الطلاق) المنتشرة في البيئة المحلية. |
| كبيرة جدا | 83.4 % | 4.17 | 0.61 | تحت إدارة المدرسة طلبتها على المشاركة في التوعية المرورية. |
| كبيرة | 79.8 % | 3.99 | 0.70 | تقدم مؤسسات المجتمع المحلي للمدرسة مرافقها لإقامة نشاطاتها الامنهجية. |
| كبيرة جدا | 80.8 % | 4.04 | 0.66 | تسهم مؤسسات المجتمع المحلي في بناء بيئة تعليمية ملائمة. |
| كبيرة جدا | 80.2 % | 4.01 | 0.88 | يشارك رؤساء المجالس المحلية والبلديات إدارة المدرسة في تطوير أبنيتها ومنشأتها مادياً. |
| متوسطة | 60.6 % | 3.03 | 1.23 | يقدم رؤساء المجالس المحلية والبلديات مخصصات النقل على الطرق للمدارس. |
| متوسطة | 68.4 % | 3.42 | 1.15 | يعمل المجتمع المحلي على إنشاء لجان لجمع التبرعات للمدرسة من أجل تطويرها. |
| كبيرة | 78.8 % | 3.94 | 0.82 | يلقي مدير المدرسة التجارب اللازم لحل المشكلات الطلابية من المجتمع. |
| كبيرة جدا | 81.2 % | 4.06 | 0.80 | تعمل المدرسة على تقييم علاقاتها مع المجتمع المحلي باستمرار. |
| كبيرة | 78.4 % | 3.92 | 0.47 | المجموع |

يتضح من الجدول (3) أن درجة التطبيق لجميع فقرات هذا المجال كبيرة، وجاءت في الدرجة الثانية بعد مجال الشراكة مع أولياء الأمور، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.92) وبنسبة بلغت (78.4%) وتراوحت المتوسطات بين (3.03 - 4.35) حيث جاءت الفقرة المتعلقة بوضع خطة للمدرسة حول تطوير العلاقة مع المجتمع المحلي هي الأعلى، والأدنى هي الفقرة المتعلقة بتقديم رؤساء المجالس المحلية مخصصات النقل على الطرق للمدارس، وبنسبة مئوية (60.6%)، ويدل ذلك على قصور مديري المدارس بالمطالبة بمخصصاتهم المتعلقة بالنقل على الطرق، حيث يجهل العديد منهم هذا الموضوع، ويتعمد في كثير من الأحيان رؤساء البلديات والمجالس المحلية إخفاء هذه المخصصات عن مديري المدارس واستخدامها لأغراض أخرى.

(4.24) أي بنسبة مئوية بلغت (85%)، وكان مجال المعوقات هو الأقل بنسبة بلغت (71%)، ويرى الباحث أن ذلك يعود لتشجيع الوزارة للمديرين للانفتاح على المجتمع المحلي، والعمل على خلق بيئة تعليمية تسهم بشكل فاعل في تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع، وبذلك اتفقت الدراسة مع الاشقر(2003)، وخليفة (2005)، وعتوم (2014)، وزغبي(2014)، واختلقت مع أبي سلطان (2008)، وشلدان (2011)، ومارتن (2012)، وشيخة(2013)، وعاشور(2011).

ولمناقشة نتائج السؤال الأول حسب مجالات الدراسة، فقد كانت على النحو التالي:

1. مجال الشراكة مع المجتمع المحلي:

والجدول (3) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق لفقرات هذا المجال:

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق لفقرات مجال الشراكة مع المجتمع المحلي

| درجة التطبيق | النسبة | المتوسط | الانحراف | الفقرة |
|--------------|--------|---------|----------|---|
| كبيرة جدا | 87.0 % | 4.35 | 0.65 | تتضمن خطة المدرسة أهدافاً حول تطوير العلاقة مع المجتمع المحلي. |
| كبيرة | 78.6 % | 3.93 | 0.85 | تشارك إدارة المدرسة أعضاء المجتمع المحلي في وضع خطتها. |
| كبيرة جدا | 88.6 % | 4.43 | 0.50 | تشجع إدارة المدرسة طلبتها في المساهمة بالأعمال التطوعية. |
| كبيرة جدا | 83.8 % | 4.19 | 0.71 | تشارك إدارة المدرسة في نشاطات المجتمع المحلي ومناسباته المختلفة. |
| كبيرة جدا | 82.0 % | 4.10 | 0.74 | توجه إدارة المدرسة المعلمين للمشاركة بالنشاطات المجتمعية. |
| كبيرة جدا | 82.2 % | 4.11 | 0.72 | تشارك إدارة المدرسة في النشاطات المجتمعية العامة. |
| كبيرة | 72.4 % | 3.62 | 1.12 | تفتح المدرسة مرافقها (الملاعب، المكتبة...) لأفراد المجتمع المحلي. |
| كبيرة | 73.8 % | 3.69 | 0.78 | تنفذ المدرسة برامج ثقافية وتربوية للمجتمع المحلي. |
| كبيرة | 70.0 % | 3.50 | 0.93 | تقوم إدارة المدرسة بمبادرات لحل مشاكل المجتمع المحلي. |
| كبيرة | 76.6 % | 3.83 | 0.71 | يوجد معلمون ومديرون أعضاء في المجالس المجتمعية (الأندية الرياضية، المجالس المحلية... الخ) |
| كبيرة | 75.2 % | 3.76 | 0.88 | تشارك المدرسة (إدارة ومعلمين وطلبة) في حملات النظافة العامة في أماكن سكنهم. |

وبدرجة كبيرة جداً.

ويرى الباحث أن من الأسباب التي جعلت هذا المجال في مقدمة المجالات الثلاث بدرجة تطبيق كبيرة جداً أن المدرسة تلعب دوراً مهماً وخاصة دعوة أولياء الأمور للمشاركة في اختيار ممثليهم في مجلس أولياء الأمور بحيث يقوم أولياء الأمور باختيار أعضاء مجلس الأولياء من بينهم، وبناءً على رغبتهم، كما أن المدرسة تعزز من دور مجلس أولياء الأمور بتخصيص الوقت الكافي للاستماع إلى آراء المجلس، وتشعر أولياء الأمور بأنهم مشاركون حقيقيون في قراراتها، كما وتشركهم في مناسباتها (الوطنية والدينية والمجتمعية)، وتعزز دورهم في تعديل السلوك غير المرغوب عند الطلبة، والعمل على زيادة تحصيلهم الدراسي، وتقوم المدرسة كذلك بالاستفادة من خبرات أولياء الأمور باستضافتهم للوقوف أمام الطلبة، وبذلك اتفقت مع الشرعي (2007)، والزغبى (2014)، وفرات (2006)، وجولي (2009)، واختلفت مع ابرامز (2000)، وأبو سلطان (2008)، والعنوم (2014).

مجال المعوقات:

(الجدول 5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق لفقرات مجال المعوقات التي تواجه تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت

| درجة التطبيق | النسبة المئوية | المتوسط الحسابي | الانحراف | الفقرات |
|--------------|----------------|-----------------|----------|--|
| كبيرة جداً | 70.0 % | 3.50 | 1.18 | تراجع اهتمام المجتمع المحلي بالمؤسسات التعليمية. |
| كبيرة جداً | 73.8 % | 3.69 | 1.11 | ضعف الوضع الاقتصادي للأفراد والمؤسسات. |
| كبيرة جداً | 74.4 % | 3.72 | 1.14 | نظرة المجتمع المحلي إلى التعاون من الزاوية المادية فقط. |
| كبيرة جداً | 73.6 % | 3.68 | 1.17 | محدودية الصلاحيات الممنوحة لمدير المدرسة للتعاون مع المجتمع المحلي. |
| كبيرة جداً | 73.0 % | 3.65 | 1.17 | تحد أعباء مدير المدرسة من قدرته على بناء علاقات مع المجتمع المحلي. |
| كبيرة جداً | 74.4 % | 3.72 | 1.15 | تراجع اهتمام أولياء الأمور بتحصيل أبنائهم. |
| متوسطة | 65.2 % | 3.26 | 1.42 | تعاني المدرسة من نقص في أساليب الاتصال الحديثة (الانترنت، Face book) |
| كبيرة جداً | 75.6 % | 3.78 | 1.15 | عزوف أولياء أمور الطلبة عن المشاركة بمجالس أولياء الأمور. |
| متوسطة | 61.2 % | 3.06 | 1.32 | تلف مرافق المدرسة بسبب استخدامها من قبل أعضاء المجتمع المحلي |
| متوسطة | 63.8 % | 3.19 | 1.25 | نقص الكفاءات الموجودة في المجتمع المحلي. |
| كبيرة جداً | 71.6 % | 3.58 | 1.21 | قلة الوعي بأهمية المدرسة المجتمعية. |

ويتضح من خلال الجدول (3) أن هناك تقصيراً من المجتمع المحلي في إنشاء لجان لجمع التبرعات للمدرسة من أجل تطويرها، وتقديم رؤساء المجالس المحلية والبلديات مخصصات النقل على الطرق للمدارس، وبذلك اتفقت مع الأشقر (2003)، والزغبى (2014)، وخليفة (2005)، وتوري (2008)، وجولي (2009)، واختلفت مع شلدان (2011)، وأبي سلطان (2008)، وحوامدة (2009)، وعاشور (2011).

2. مجال الشراكة مع أولياء الأمور:

الجدول (4) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق لفقرات هذا المجال:

(الجدول 4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق لفقرات مجال الشراكة مع أولياء الأمور

| الفقرة | الانحراف | المتوسط | النسبة | درجة التطبيق |
|--|----------|---------|--------|--------------|
| تدعو إدارة المدرسة أولياء الأمور للمشاركة في اختيار ممثليهم في مجلس أولياء الأمور. | 0.82 | 4.47 | 89.4 % | كبيرة جداً |
| يتم اختيار أعضاء مجلس أولياء الأمور بناءً على رغبتهم. | 0.87 | 4.4 | 88.0 % | كبيرة جداً |
| تشعر المدرسة أولياء الأمور بأنهم مشاركون حقيقيون في قراراتها. | 0.66 | 4.22 | 84.4 % | كبيرة جداً |
| تخصص المدرسة الوقت الكافي للاستماع إلى آراء المجلس. | 0.74 | 4.29 | 85.8 % | كبيرة جداً |
| تشرك المدرسة أولياء الأمور في صنع القرار. | 0.72 | 4.11 | 82.2 % | كبيرة جداً |
| تستضيف المدرسة بعض أولياء الأمور للاستفادة من خبراتهم أمام الطلبة. | 0.73 | 4.06 | 81.2 % | كبيرة جداً |
| تحرص المدرسة على مشاركة أولياء الأمور في العمل على زيادة تحصيل الطلبة الدراسي. | 0.66 | 4.14 | 82.8 % | كبيرة جداً |
| تعمل المدرسة على مشاركة أولياء الأمور في تعديل السلوك غير المرغوب عند الطلبة. | 0.77 | 4.17 | 83.4 % | كبيرة جداً |
| تشرك المدرسة أعضاء مجلس أولياء الأمور في مناسباتها (الوطنية والدينية والمجتمعية). | 0.62 | 4.32 | 86.4 % | كبيرة جداً |
| المجموع الكلي | 0.55 | 4.24 | 84.8 % | كبيرة جداً |

يبين الجدول (4) أن مجال الشراكة مع أولياء الأمور جاء في المرتبة الأولى بين المجالات الثلاثة والمتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (4.47 - 4.06)، إذ جاءت الفقرة المتعلقة بدعوة إدارة المدرسة لأولياء الأمور للمشاركة في اختيار ممثليهم في مجلس أولياء الأمور في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4.47) وبنسبة مئوية (89.4%) وبدرجة كبيرة جداً، بينما جاءت الفقرة المتعلقة باستضافة المدرسة لأولياء الأمور ذوي الخبرة أمام الطلبة بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (4.06)

الجدول (6)

اختبار (ت) (Independent t - test) لمجموعتين مستقلتين لقياس المتوسطات تبعاً لمتغير الجنس

| المجالات | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الانحراف المعياري | الدلالة × (ت) |
|--------------------------------|-------------------|-----------------|------|-------------------|-----------------|-------------------|-------------------|---------------|
| | | ذكر | أنثى | | | | | |
| مجال الشراكة مع المجتمع المحلي | 57.0 | 89.3 | 56.0 | 95.3 | 38.0 | 0.0 - 58 | 57.0 | |
| مجال الشراكة مع أولياء الأمور | 67.0 | 27.4 | 46.0 | 22.4 | 62.0 | 43.0 | 67.0 | |
| مجال المعوقات | 88.0 | 55.3 | 85.0 | 52.3 | 04.1 | 15.0 | 88.0 | |
| الدرجة الكلية | 91.0 | 87.3 | 48.0 | 88.3 | 39.0 | 0.0 - 12 | 91.0 | |

يتضح من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لدرجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس باختلاف الجنس للمجالات الثلاثة، وعلى الدرجة الكلية لجميع الفترات تبعاً لمتغير الجنس، وبذلك اتفقت مع خليفة (2005)، الناقية (2012)، بدح (2008)، عتوم (2014)، شلدان (2011) الزغبي (2014)، واختلف مع جولي (2009) وابرمز (2000).

♦ النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لدرجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس باختلاف سنوات الخبرة للمجالات الثلاثة، وعلى الدرجة الكلية لجميع الفترات.

لفحص الفرضية استخدم الباحث المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمجالات الثلاثة، وعلى الدرجة الكلية لتطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس باختلاف سنوات الخبرة، الجدول (7) يبين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمجالات الثلاثة والمعدل العام تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأبعاد الثلاثة والمعدل العام تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

| المجالات | أقل من 5 سنوات | من 5 - 10 سنوات | 10 سنوات فأكثر |
|--------------------------------|----------------|-----------------|----------------|
| مجال الشراكة مع المجتمع المحلي | 3.87 | 3.91 | 3.96 |
| مجال الشراكة مع أولياء الأمور | 3.92 | 4.48 | 4.29 |
| مجال المعوقات | 3.72 | 3.15 | 3.69 |
| الدرجة الكلية | 3.84 | 3.81 | 3.95 |

وتم أيضاً استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

| الفقرات | الانحراف | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية | درجة التطبيق |
|---|----------|-----------------|----------------|--------------|
| ضغط العمل على المدرسة (المديرين والمعلمين). | 1.09 | 3.87 | 77.4 % | كبيرة |
| شعور مجلس أعضاء أولياء الأمور أن مجلسهم شكلي. | 1.22 | 3.22 | 64.4 % | متوسطة |
| المجموع | 0.95 | 3.53 | 70.7 % | كبيرة |

وللاجابة عن ذلك تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات معوقات تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في محافظة سلفيت من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية، حيث جاء هذا المجال في المرتبة الثالثة، وبمتوسط حسابي (3.53) وبنسبة مئوية (70.7%)، وتراوحت المتوسطات بين (3.06 - 3.87)، إذ جاءت الفقرة المتعلقة بضغط العمل على مدير المدرسة والمعلمين في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي قدره (3.87) وبدرجة كبيرة، بينما جاءت الفقرة المتعلقة بتلف مرافق المدرسة بسبب استخدامها من أعضاء المجتمع المحلي بمتوسط (3.06) وبدرجة متوسطة، ويرى الباحث أن مجال المعوقات جاء في المرتبة الثالثة بسبب حداثة مفهوم المدرسة المجتمعية، وأن العديد من مديري المدارس ليس لديهم رغبة حقيقية في تبني مفهوم المدرسة المجتمعية، إما لكبر سنهم أو لقلّة خبرتهم، أو كما يتضح من النتائج السابقة لكثرة الأعباء الملغاة على عاتقهم، ويتضح من النتائج أن الوضع الاقتصادي الضعيف من المعوقات التي تواجه مدير المدرسة في الحصول على الدعم المادي من المجتمع المحلي، كما أن محدودية الصلاحيات الممنوحة له تحدّ من قدرته على بناء علاقات وثيقة مع المجتمع المحلي، وبذلك اتفقت الدراسة مع العتوم (2014)، الزغبي (2014) وشيخة (2013)، واختلّفت مع خليفة (2005)، ومارتن (2012) وعاشور (2011).

◀ السؤال الثاني: هل تختلف درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس باختلاف الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي والتخصص؟

انثّق عن هذا السؤال مجموعة من الفرضيات:

♦ النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لدرجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس للمجالات الثلاثة وعلى الدرجة الكلية لجميع الفترات تبعاً لمتغير الجنس.

للفحص الفرضية استخدم الباحث اختبار (ت) (Independent t - test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق للمجالات الثلاثة وعلى الدرجة الكلية لجميع فقرات الأداة تبعاً لمتغير الجنس. كما يوضحه الجدول (6) التالي:

جدول (9)

الفروق بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لمجال الشراكة مع أولياء الأمور

| سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات | من 5 - 10 سنوات | 10 سنوات فأكثر |
|-----------------|----------------|-----------------|----------------|
| أقل من 5 سنوات | | - 0.56* | - 0.37* |
| من 5 - 10 سنوات | 0.56* | | 0.19 |
| 10 سنوات فأكثر | 0.37* | 0.19 | |

يتبين من الجدول السابق:

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين سنوات الخبرة من (5 - 10) سنوات وأقل من 5 سنوات لصالح من خبرتهم من (5 - 10) سنوات.
- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين سنوات الخبرة 10 سنوات فأكثر، وأقل من 5 سنوات لصالح من خبرتهم 10 سنوات فأكثر.

ويرى الباحث أن تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس الذين لديهم الخبرة ما بين (5 - 10) سنوات، و 10 سنوات فأكثر إيجابياً أكثر للشراكة مع أولياء الأمور من المديرين الذين لديهم خبرة تقل عن 5 سنوات، أي كلما زادت سنوات الخبرة للمديرين زاد توجههم نحو الشراكة مع أولياء الأمور في تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت الحكومية، وبذلك تتفق الدراسة مع العتوم (2014) والزغبي (2014).

♦ النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لدرجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس للمجالات الثلاثة وعلى الدرجة الكلية لجميع الفقرات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

فحص الفرضية استخدم الباحث اختبار (ت) (Independent t - test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق لأداة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. كما يوضحه الجدول (10) التالي:

الجدول (10)

اختبار (ت) (Independent t - test) لمجموعتين مستقلتين لقياس المتوسطات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

| المجالات | بكالوريوس فأقل | | ماجستير فأعلى | | الدلالة × (ت) |
|--------------------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|---------------|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| مجال الشراكة مع المجتمع المحلي | 3.84 | 0.49 | 4.07 | 0.38 | 2.00 - 0.05 |
| مجال الشراكة مع أولياء الأمور | 4.25 | 0.42 | 4.24 | 0.76 | 0.08 - 0.94 |

لاستخراج دلالة الفروق للدرجة الكلية للمجالات الثلاثة والدرجة الكلية لجميع الفقرات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة عند العينة. والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للأبعاد الثلاث والمعدل العام تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

| المجالات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف | مستوى الدلالة × |
|--------------------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|------|-----------------|
| مجال الشراكة مع المجتمع المحلي | بين المجموعات | 0.09 | 2 | 0.05 | | |
| | داخل المجموعات | 15.41 | 69 | 0.22 | 0.21 | 0.81 |
| | المجموع | 15.50 | 71 | | | |
| مجال الشراكة مع أولياء الأمور | بين المجموعات | 3.42 | 2 | 1.71 | | |
| | داخل المجموعات | 18.25 | 69 | 0.26 | 6.46 | 0.00 |
| | المجموع | 21.67 | 71 | | | |
| مجال المعوقات | بين المجموعات | 4.59 | 2 | 2.30 | | |
| | داخل المجموعات | 59.75 | 69 | 0.87 | 2.65 | 0.08 |
| | المجموع | 64.34 | 71 | | | |
| جميع الفقرات | بين المجموعات | 0.29 | 2 | 0.15 | | |
| | داخل المجموعات | 12.81 | 69 | 0.19 | 0.78 | 0.46 |
| | المجموع | 13.10 | 71 | | | |

يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لدرجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس للمجالات (مجال الشراكة مع المجتمع المحلي، ومجال المعوقات) وعلى الدرجة الكلية لجميع الفقرات تبعاً لسنوات الخبرة.

أما بالنسبة لمجال الشراكة مع أولياء الأمور فإنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لدرجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس تبعاً لسنوات الخبرة.

ولمعرفة لصالح من تكون هذه الفروق قام الباحث بفحص الفرضية باستخدام اختبار (LSD): لمعرفة معنوية فروق المتوسطات الحسابية، وحسب مجال الشراكة مع أولياء الأمور.

يُتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لدرجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس للمجالات الثلاثة وعلى الدرجة الكلية لجميع الفقرات تبعاً لمتغير التخصص.

التوصيات:

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية لا يزال يتأثر بالعديد من العوامل والمعوقات، والتي ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار عند التطبيق العملي لمفهوم المدرسة المجتمعية. وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- ◆ الاستعانة بوجهات نظر الآباء وخبراتهم عند تطوير السياسات، وحل المشكلات على مستوى المدرسة، وإعطائهم مسؤولية مهمة في صنع القرارات.
- ◆ أن تقدم مجالس الآباء الدعم المادي والمعنوي من خلال المشاركة والمساندة الفاعلة للمدرسة.
- ◆ تبادل الآراء والمشورات حول أهداف المدرسة وسياساتها.
- ◆ حثّ المجتمع المحلي على إنشاء لجان لجمع التبرعات من أجل تطوير المدرسة.
- ◆ العمل على إدخال وسائل الإتصال الحديثة إلى مدارس المحافظة.
- ◆ العمل على إشراك مجلس أولياء الأمور بشكل حقيقي في صنع سياسات المدرسة، وتفعيل دورهم في تنمية المدرسة.

المصادر والمراجع:

أولاً - المراجع العربية:

1. أشقر، ياسر. (2003). دور إدارة المدرسة الثانوية في تنمية المجتمع المحلي بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
2. بدح، أحمد. (2008). درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في تنمية المجتمع المحلي في الأردن، مجلة بحوث التربية النوعية، ع 12.
3. البوسعيدي، سالم. (2009). أهمية التواصل بين المجتمع والمدرسة، موقع المنتدى التربوي، سلطنة عمان.
4. الجعدي، شيخة. (2013). دور الإدارة المدرسية في تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدارس الثانوية للبنات والمجتمع المحلي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود، كلية العلوم التربوية، الرياض.
5. الحمدي، محمد حسين، وجعل، ماجد منجوت. (2008). مدى إدراك المديرين لمفهوم المسؤولية المجتمعية، المؤتمر الأول للمسؤولية المبتعثة للأبحاث، صنعاء، اليمن.

| المجالات | بكالوريوس فأقل | | ماجستير فأعلى | | الدلالة × (ت) |
|---------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|---------------|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| مجال المعوقات | 3.59 | 0.93 | 3.43 | 1.00 | 0.69 |
| الدرجة الكلية | 3.85 | 0.42 | 3.92 | 0.45 | 0.53 |

يُتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لدرجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس للمجالات (مجال الشراكة مع أولياء الأمور، ومجال المعوقات) وعلى الدرجة الكلية لجميع الفقرات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

أما بالنسبة لمجال الشراكة مع المجتمع المحلي فإنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لدرجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس باختلاف المؤهل العلمي وذلك لصالح من يحملون مؤهل ماجستير فأعلى، حيث يحمل معظمهم مؤهلاً علمياً في مجال الإدارة التربوية، ويرى الباحث أن الحصول على مؤهلات علمية فوق البكالوريوس ضرورية لإعداد المعلمين المؤهلين للإدارة المدرسية.

◆ النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لدرجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس للمجالات الثلاثة وعلى الدرجة الكلية لجميع الفقرات تبعاً لمتغير التخصص.

فحص الفرضية استخدم الباحث اختبار (ت) (Independent t - test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق لأداة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص. كما يوضحه الجدول (11) التالي:

الجدول (11)

اختبار (ت) (Independent t - test) لمجموعتين مستقلتين لقياس المتوسطات تبعاً لمتغير التخصص

| المجالات | علمي | | أدبي | | الدلالة × (ت) |
|--------------------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|---------------|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| مجال الشراكة مع المجتمع المحلي | 4.01 | 0.45 | 3.89 | 0.47 | 0.95 |
| مجال الشراكة مع أولياء الأمور | 4.14 | 0.63 | 4.28 | 0.52 | 0.94 |
| مجال المعوقات | 3.31 | 0.91 | 3.61 | 0.96 | 1.19 |
| الدرجة الكلية | 3.83 | 0.41 | 3.89 | 0.44 | 0.47 |

20. العوفي، محمد. (2002). دور المدرسة الحديثة في خدمة المجتمع المحلي، مجلة التربية، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، 5(31).

21. الناقة، صلاح، والعيد، إبراهيم. (2012). دور المعلم الفلسطيني في تعزيز الاصلاح والتطوير المجتمعي. مجلة جامعة الاقصى، المجلد السادس عشر، العدد الأول، غزة، فلسطين.

22. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. (2006). ورشة عمل بعنوان «إدارة العلاقات مع المجتمع المحلي»، تطوير الميدان، رام الله، فلسطين.

23. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. (2014). الدليل الاجرائي لمدير المدرسة، رام الله، فلسطين. <http://forum.moe.gov.om/showthread.php?t=306032>

ثانياً - المراجع الأجنبية:

1. Abrams & T. Gibbs. (2000). *Planning for changes school community collaboration in full - serving elementary school. Urban Education Vo1. (35). No(1). pp 3840407.*
2. Decker, L. & Romney, V. (1999). *Educational restructuring and the community education process. Virginia Univ, Charlottesville. Mid - atlantic center for community education , Retrieved April 3,2011, from EBSCOhost Master File database.*
3. Deslanders, R. Etal. (2009): *Family - School Collaboration in the context of American Educational Learning Assessment Practice and communication Research Association (AERA) Sam Diedo, CA, Apr 13 - 17.*
4. Epstein, J. , & Sheldon, S. (2006). *Moving forward: Ideas for research on school, family, and community partnerships. SAGE handbook for research in education: Engaging ideas and enriching inquiry, 117 - 138.*
5. Fratt, L. (2006). *Growing Community School these school Deliver Academic Improvement, Increased Attendance and Reduced Mobility. Magazine article from District Administration, (24)9,83 - 85. Retrieved April 3,3011, from EBSCCOhost Master File database.*
6. Julie, O. Sandral, K. Nancy, M. (2009). *Low - Income, Urban Consumers' Perceptions of Community School Outreach practices desired Services, and outcomes. School community Journal, (18) 2, 147 - 164. Retrieved*

6. الخطيب، أحمد والخطيب. (2006). "المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل" عمان: عالم الكتب الحديث، الأردن.

7. خليفة، آمنة. (2005). دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في خدمة المجتمع المحلي بمحافظة إربد، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

8. زغبوي، رفيف. (2014). دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي في محافظات شمال الضفة في فلسطين من وجهات نظر مجالس الآباء والأمهات: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين

9. سالم، رائدة خليل. (2006). المدرسة والمجتمع، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الاردن.

10. سلطان، فهد. (2008). واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدينة الرياض واهم الآليات اللازمة لتطويره، مجلة جامعة الملك سعود، 31(3)، الرياض، السعودية.

11. سليم، محروس. (2005). الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة، القاهرة: دار الفجر، مصر.

12. شاهين، محمد. (2009). واقع المسؤولية الاجتماعية واحتياجات المجتمع، <http://www.mwatna/jetai/01,shtul/26/05/gom.comeg/algomhuria/2009>

13. الشرعي، بلقيس. (2007). دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي، دراسة مقدمة لمؤتمر الإصلاح المدرسي، جامعة الإمارات، كلية التربية من (17 - 19) ابريل 2007.

14. شلدان، فايز. (2011). واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الرابع بعنوان «التواصل والحوار التربوي، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

15. عاشور، محمد. (2011). دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في سلطنة عمان، دراسات العلوم التربوية، المجلد 38، ملحق 4، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

16. عتوم، يمنى، حسين، عتوم. (2014). درجة تطبيق المدرسة المجتمعية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظة جرش، مجلة جامعة النجاح، 28(4).

17. العجمي، محمد حسنين. (2007). المشاركة المجتمعية والادارة الذاتية للمدرسة، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر.

18. عواد، يوسف وآخرون. (2013). المسؤولية المجتمعية، منشورات جامعة القدس المفتوحة، القدس، فلسطين.

19. عواد، يوسف. (2010). دليل المسؤولية المجتمعية للجامعات، جامعة القدس المفتوحة، القدس، فلسطين.

July,26,2011,from. <http://www.adi.org/Journal>.

7. Rogers, Rawd Wright,V. (2006). *Assessing Technology's Role in Communication between parten Ele ts and middle school ,electronic Journal for integration of Techndogy in Education, Vo;, 7. P(36 - 58).*
8. Tory, S. (2008). *Principles of Good practice for Combining Services and Learning. Wingspread Special Report. Reprinted by the National Service - Learning Cooperative clearinghouse with permission from the Johnson foundation, Inc. Retrieved June ,13,2011, from <http://www.servicelearning.org>.*